

## تاج العروس من جواهر القاموس

مُحَجَّجٌ لُ رَجُلًا يَنْ طَلِّقُ الْيَدَيْنِ ... لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرْرَاثِ وَفِي  
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ " الذَّمِيمَةُ أُرْثَةُ الْعَدَاوَةِ " .  
أ - ن - ث .

" أَنْذَتِ الْمَرْأَةُ إِينَاثًا " إِذَا " وَلَدَتِ أُنْثَى " وَفِي بَعْضِ الْإِنَاثِ " فَهِيَ  
مُؤْنِثٌ . وَمُعْتَادَتُهَا " أَي إِذَا كَانَ لَهَا ذَلِكَ عَادَةً فَهِيَ " مِئْنَاثٌ " .  
وَالرَّجُلُ مِئْنَاثٌ أَيضًا ؛ لِأَنَّ هُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ وَيَقَابِلُهُ  
الْمِذْكَارُ وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ الذُّكُورَ كَثِيرًا . مِنَ الْمَجَازِ : " الْأَنْثَى " مِنْ  
الْحَدِيدِ " : مَا كَانَ " غَيْرَ الذُّكُورِ " وَحَدِيدٌ أَنْثَى : غَيْرُ ذَكَرٍ . وَنَزَعَ  
أَنْثَى ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثَى يَيْهٍ . وَفِي اللِّسَانِ : الْأَنْثَى مِنْ السُّيُوفِ : الَّذِي مِنْ  
حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ وَقِيلَ : هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .  
فِيُعَلِّمُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي ... جُرَّازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَنْثَى أَي لَا أُعْطِيهِ  
إِلَّا السَّيْفَ الْقَاطِعَ وَلَا أُعْطِيهِ الدَّبِيَّةَ . وَسَيْفٌ أَنْثَى : وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ  
بِقَاطِعٍ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُؤْنِثُ " مِنَ الرَّجَالِ : " الْمُخَنَّثُ " شَيْءٌ  
الْمَرْأَةِ فِي لَيْنِهِ وَرِقَّةِ كَلَامِهِ وَتَكَسُّرِ أَعْضَائِهِ " كَالْمِئْنَاثِ "  
وَالْمِئْنَاثَةُ وَالْأَنْثَى . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَأْنِثَ فِي أَمْرِهِ وَتَخَنَّثَ وَقَالَ  
الْكُمَيْتُ - فِي الرَّجُلِ الْأَنْثَى - :

وَشَذَّ بَتُّ عِنْدَهُمْ شَوْكٌ كُلُّ قَتَادَةٍ ... بِفَارِسَ يَخْشَاهَا الْأَنْثَى  
الْمُغَمَّرُ " وَالْأُنْثَى يَانِ : الْخُصْيَتَانِ " . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَنَزَعَ  
أُنْثَى يَيْهٍ وَضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثَى يَيْهٍ الْأُنْثَى يَانِ : " الْأُذُنَانِ " يَمَانِيَّةٍ  
وَالْأُنْثَى فِيهِمَا مِنْ تَأْنِثِ الْأَسْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ : .  
وَكُنْذَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُّودُهُ ... ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَى يَيْهٍ عَلَى  
الْكَرْدِ وَفِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ : الْعَيْسِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ . قَالَ : يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ  
؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُنْثَى وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - " عَلَى مَا أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ " لِذِي  
الرُّمَّةِ - وَلَمْ يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ قَالَ :  
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ :

" وَكُنْذَا إِذَا الْجَيْتَارُ صَعَّرَ خَدَّهُ كَمَا أُورِدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ . الْأُنْثَى يَانِ مِنْ  
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ " : بِجِيلَةٍ وَقُضَاعَةٍ " عَنْ أَبِي الْعَمِيْدِ ثَلِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

للكُمَيْتِ : .

فِيَا عَجَبًا لِلْأَنْثِيَّيْنِ تَهَادَتَا ... أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى  
الشَّرْبِ مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : " أَرْضُ أَنْبِيثَةَ وَمِثْنَانُ : سَهْلَةٌ  
مِنْبَاتٌ " خَلِيقَةٌ بِالزُّبَانِ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ : تُذْبِتُ الْبَقْلَ  
سَهْلَةً . وَبِلَادُ أَنْبِيثُ : لَيْسَ سَهْلٌ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَكَانُ  
أَنْبِيثُ إِذَا أَسْرَعَ زَبَاتُهُ وَكَثُرَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .  
بِمَيْثُ أَنْبِيثٍ فِي رِيَاضِ دَمِيثَةٍ ... تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ